بالرجوع عنه والتوبة منه سجلاً اشهد فيه بذلك على نفسه في مجلس الوزير
ابي علي بن مقلة سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وكان فيمن افتى
عليه بذلك ابو بكر الابهري وغيره وافتى ابو محمد بن ابي زيد بالادب
فيمن قال لصبي لعن الله معلمك وما علمك وقال اردت سوء الادب
ولم ارد القرآن قال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه يقتل
وسب آل بيته وازواجه واصحابه عليه الصلوة والسلام
وتنقصهم حرام ملعون فاعله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي
رحمه الله حدثنا ابو الحسين الصيرفي وابو الفضل العدل قالا حدثنا
ابو يعلى السنجي حدثنا ابن محبوب حدثنا الترمذي حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا عبيدة بن ابي رائطة
عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى ومن آذى
الله يوشك ان يأخذه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وقال عليه الصلوة والسلام لا تسبوا
اصحابي فانه يجيء قوم في آخر الزمان يسبون اصحابي فلا تصلوا
عليهم ولا تصلوا معهم ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم وان مرضوا فلا

فلا تعودوهم

فلا تعودوهم وعنه عليه الصلوة والسلام من سب اصحابي فاضربوه
وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واذاهم يؤذيه واذى
النبي صلى الله عليه وسلم حرام فقال لا تؤذوني في اصحابي ومن آذاهم
فقد آذاني وقال لا تؤذوني في عائشة رضي الله عنها وقال في فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما آذاها وقد اختلف العلماء في هذا فمشهور مذهب
مالك في ذلك الاجتهاد والادب الموجع قال مالك رحمه الله من
شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم اصحابه ادب وقال ايضا
من شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر او عمر او عثمان
او عليا او معاوية او عمرو بن العاص رضي الله عنهم فان قال كانوا
على ضلال وكفر قتل وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل نكالا
شديدا وقال ابن حبيب من غلا من الشيعة الى بغض عثمان والبراءة
منه ادب ادبا شديدا ومن زاد الى بغض ابي بكر وعمر فالعقوبة عليه
اشد ويكرر ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به القتل الا في
سب النبي صلى الله عليه وسلم عليا وعثمان وغيرهما يوجع ضربا وحكى
ابو محمد بن ابي زيد عن سحنون من قال في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
انهم كانوا على ضلال وكفر قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا
نكل النكال الشديد وروي عن مالك من سب ابا بكر جلد ومن سب
عائشة قتل قيل له لم قال من رماها فقد خالف القرآن وقال ابن
شعبان عنه لان الله تعالى يقول يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا

Copyright King Saud University